



الأمانة العامة
أمانة شؤون مجلس الجامعة

ج01-01/س(04/24)/10-خ(13073)

كلمة

سعادة السفير طلال خالد المطيري
المندوب الدائم لدى جامعة الدول العربية- دولة الكويت

في الجلسة الافتتاحية

لاجتماع مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين
في دورته غير العادية

القاهرة:

الأربعاء 3 إبريل / نيسان 2024

سعادة السفير/ الحسين سدي عبدالله الديه، المندوب الدائم للجمهورية الإسلامية
الموريتانية الشقيقة

سعادة السفير/ حسام زكي، الأمين العام المساعد، رئيس مكتب الأمين العام.
الأخوة والأخوات أصحاب السعادة ، ، ،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، ، ،

نجتمع اليوم في ظل إستمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي بسياساتها الوحشية ضد
الأخوة الأشقاء في فلسطين، دون رادع أخلاقي أو قانوني، فعلى الرغم مما
يشهده شهر رمضان الفضيل من سكينه روحانيه، تلك البعيده عن الفلسطينيين
في قطاع غزة، فلم تحترم سلطات الاحتلال الإسرائيلي هذا الشهر الفضيل،
وقيمته لدى الأمة الإسلامية، ولم تعير أي إهتمام للدعوات الأمية لوقف إطلاق
النار والتي كان آخرها قرار مجلس الأمن رقم 2728، الذي يطالب بوقف إطلاق
النار في قطاع غزة خلال شهر رمضان بما يؤدي إلى الوقف الكامل لإطلاق
النار. بالإضافة إلى إصدار محكمة العدل الدولية للتدابير المؤقتة الإضافية والتي
طالبت قوات الاحتلال الإسرائيلي بفتح المجال بشكل كامل ودون أي تأخير
لوصول المساعدات الأساسية والإنسانية إلى قطاع غزة.

إن بلادي تدعم كافة الجهود التي تقوم بها الحكومة الفلسطينية في سبيل رفع
المعاناة عن الشعب الفلسطيني الشقيق، حيث أن موقفنا ثابت ومبدئي تجاه
القضية الفلسطينية، فإستمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي في إنتهاكاتها الجسيمة
والمخالفة للقانون الدولي الإنساني، يعتبر تهديداً للأمن والسلم الدوليين، فمن
غير المقبول إستمرار الجمود الدولي تجاه إنهاء الحرب الإسرائيلية على قطاع

غزة، والسكوت على الإنتهاكات اليومية، والتصريحات الرسمية للمسؤولين في سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والتي تؤكد قيامهم بإنتهاكات صارخة لكافة القوانين والأعراف الدولية وقرارات الأمم المتحدة.

وفي ظل تجاهل سلطات الاحتلال الإسرائيلي لإصدار محكمة العدل الدولية تدابيرها المؤقتة الإضافية والتي طالبت بفتح المجال ودون تأخير لوصول المساعدات الإنسانية، يعتبر جريمة ضد الإنسانية، وإمتهاناً لكرامات الأفراد في حقهم في الحصول على الغذاء، وهنا أود أن اقتبس من حديث مقرر الأمم المتحدة المعني بالحق بالغذاء السيد/ مايكل فخري خلال مشاركته في حدث جانبي خلال أعمال الدورة 55 لمجلس حقوق الانسان تحت عنوان السيادة الغذائية للشعب الفلسطيني "إن اسرائيل تمارس التجويع كأدات من أدواتها لإرتكاب الإبادة الجماعية ... لم نرى قط سكان مدنيين يعانون من الجوع بأي مكان آخر في العالم خلال التاريخ الحديث ... إن إسرائيل لا تقوم فقط بتقيد ومنع تدفق المساعدات الإنسانية إنما تستهدف تدمير النظام الغذائي في غزة مما يجعل من المستحيل على الناس إطعام انفسهم ... منذ 7 أكتوبر الماضي منعت إسرائيل جميع الصيادين الفلسطينيين من الوصول إلى البحر ودمرت 75٪ من قطاع صيد الأسماك في قطاع غزة"، إنتهى الإقتباس.

فوفقاً لكافة المؤشرات والتقارير الأومية، فإن إسرائيل تقوم بسياسة ممنهجة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة، وعلى مرآ ومسمع من قبل المجتمع الدولي، ومن هناك نؤكد على ضرورة ممارسة المجتمع الدولي لكافة أشكال الضغط على قوات الاحتلال الإسرائيلي، لتنفيذ قرارات ومطالبات الأمم المتحدة، وأجهزتها التنفيذية، وذلك لمنع حدوث كارثة إنسانية، مؤكدين في هذا الصدد،

على ثقتنا في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، في الدور الذي تضطلع به في تخفيف وطأة معاناة الشعب الفلسطيني.

وفي الختام شكراً لكم على حسن الإصغاء... متمنياً لاجتماعنا هذا كل التوفيق والنجاح بما يخدم القضية الفلسطينية ورفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني الشقيق.